العدد(1410) السنة السادسة -الاربعاء (14) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

(ديـــوالي).. أبــرز الأعـيــاد في الهند

عيد المصابيح وإرادة الخير

ترجمة: عمران السعيدي
(عن المجلة الجغرافية الأمريكية)

يعد (ديوالي أو ديبفالي) من أهم الأعياد في الهند وتجري في هذا العيد أكثر المهرجانات قدسية لدى الهندوس والسيخ وأتباع بوذا، وقد ارتبطت العديد من الأساطير بهذا العيد حيث يتم الاحتفال بهذه المناسبة من الطوائف المذكورة في العالم أجمع تحت اسم (مهرجان المصابيح) حيث ترمز المشاعل والأضواء الى انتصار الخير على الشر داخل الإنسان، ويقام هذا المهرجان في اليوم الخامس عشر من شهر كارتيكا.

وفي العديد من مناطق الهند يعتبر هذا اليوم رمزاً لعودة الاله راما أيوديا بعد نفي دام أكثر من أربع عشرة سنة في الغابات وبعد انتصاره على الشرير رافانا وقد استقبل أبناء مدينة أيوديا (عاصمة مملكته) الاله راما بالعديد من المصابيح (أفالي) والأضواء (ديفا) وهما الاسمان الهنديان للمصابيح، وحين يوضعان سوية يصبح الاسم (دينفالي) وتحولت الكلمة في اللغة الأوروبية الى (ديوالي) ولكن هذا المهرجان لم يتغير اسمه جنوبي الهند حيث بقي كما هو (ديبفالي)، وهناك العديد من الطقوس المختلفة بهذه المناسبة على الساحة الهندية.

تعد طائفة جاينسم (ديوالي نيرفانا) احتفاء بولادة الاله ماهافيرا التي حدثت في الخامس عشر من تشرين الأول عام ٥٢٧ ق.م، اما بالنسبة لطائفة السيخ فيعد هذا العيد احتفالاً بمناسبة تحرير وعودة غوروها غوبانيد (١٥٩٥-١٦٤٤) من الأسر الذي واجهه بناءً على أوامر صادرة من الإمبراطور جاها نغير، وباعتباره المعلم السادس لطائفة السيخ فقد تم تحريره من الأسر مع ثلاثة وخمسين ملكاً هندوسياً (الذين سجنوا لأسباب سياسية) في تلك الفترة والذي خطط غورو لتحريرهم من سجن الإمبراطور حال أطلاق سراحه، وبعد أطلاق سراحه جاء الى داربار صاحب (المعبد الذهبي) في مدينة ارمستار المقدسة حيث استقبل بكل حفاوة من أبناء المدينة وهم يحملون المشاعل والمصابيح والشموع فرحاً، بهذه المناسبة وبهذا أصبح السيخ يحتفلون كل عام بهذه المناسبة وأطلق عليه اسم (يوم تحرير السجناء).

ويحتفل البوذيون في النيبال بهذه المناسبة وخاصة بوذيو نيوار.

ويعد (ديوالي) مهرجاناً وطنياً في الهند اليوم ويحتفل فيه الجميع بغض النظر عن الطائفة او المعتقد الديني، حيث نرى الهندوس يمارسون فيه طقوس الفرح المعبرة عن تغلب الخير على الشر واختفاء الظلام الروحي من الجسد، اما من الناحية الرمزية فإن هذا العيد يعني عودة إرادة الخير والإيمان بعد اختفاء دام طويلاً، وكان هذا العيد مقترحاً من الرامايانا.

يرتدي المواطنون بهذا اليوم ملابس جديدة زاهية ويتبادلون الحلوى والمعجنات فيما بينهم.

وللهندوس مناسبات مهمة ومميزة مع هذا اليوم مثل عودة الاله (راما) ومقتل (ناراكوسورا) وقسوة (شاكتي) وهما عيدان مرتبطان بيوم (ديوالي) نفسه حيث يكمل بعضهما بعضاً بالاحتفال.

ويأتي عيد أخر هو ميلاد الالهة (لاكشمي) ويوم هزيمة (إندرا) من (كرشنا) وهذا العيد يأتي مباشرة بعد انتهاء الاحتفال بـ(دوالي) وهو يرمز الى الرعد والمطر وما لهما من أثار على المزارعين والقرويين وكيفية حماية ماشيتهم ومزارعهم من السيول والرعود المخيفة والقيام بالصلاة تلافياً لهذه الظواهر الطبيعية والكوارث الناجمة عنها، فالقرويون يؤمنون بالاله (كرشنا) ويصلون له في مثل هذه الظروف القاسية كي يساعدهم على مواجهة الأخطار.

وفي وصف آخر لاحتفالات (ديوالي) يذكر انه يستمر مدة ستة أيام متتالية في الهند والعالم وان جميع الأيام تسمى طبقاً لمعانيها عدا الأيام الست المذكورة من هذا الاحتفال.

ويرمز عيد (ديوالي) أيضاً الى نهاية فصل الحصاد في عموم الهند وفيه يقدم الفلاحون شكرهم لما حصلوا عليه من محاصيل وفيرة طوال العام المنصرم ويصلون من أجل حصاد أوفر خلال الفصل المقبل.

ومن الناحية التقليدية يؤشر هذا المهرجان على إغلاق جميع حسابات الاعمال المعتمدة على الدورة الاروائية في الزراعة وهو آخر احتفال أساسي قبل موسم الشتاء.

يتميز هذا العيد باحتفالات مختلفة بين الأقاليم الهندية تبعاً للتقاليد الموروثة لدى الأقاليم، ففي ولاية كوجارات فالاحتفال يبدأ بعرض بقرة جميلة مع عجلها وهو عبارة عن رمز مقدس للحب بين الأم ووليدها، وفي اليوم الثاني يسمى بيوم (دانانزايوداش) وهو يوم رجال الاعمال ويعتبر يوماً مهماً ولاسيما بالنسبة للتجار.

ومن ثم يأتي يوم (لاكسمي بوجان) وهو يوم بلا قمر حيث تضاء المصابيح لإزالة الظلام وفتح الملفات الحسابية بين الناس، وفي هذا اليوم لا يعرض التجار أية موضوعات حسابية طبقاً لمعتقداتهم فهي محرمة في مثل هذا اليوم.

أما في البنغال فان احتفال (ديوالي) يسمى (ديبابالي) يرمز الى ذكرى أرواح الأجداد، فالالهة (كالي) تبجل لمدة ليلة واحدة فقط خلال هذا المهرجان وهي ليلة تضاء فيها المصابيح والمشاعل من الشباب والأطفال في عموم مدن البنغال فرحاً بهذا اليوم.

يحتفل بهذا العيد العديد من دول العالم مثل بريطانية وهولندا ونيوزلندة وسورينام وكندا وغويانا وموريشيوس وفيجي واليابان وغيرها.

النـكـات في ثـقـافـة هـايـيتي

عادل العامل

تشكل النكات جزءاً حيوياً ومعاصراً من الثقافة الشعبية في أي بلد، بما تتضمنه عادةً من تقاليد الناس ونمط تفكيرهم ومواقفهم الاجتماعية والسياسية وموروثهم الثقافي، وبالتالي، فإن بإمكان المرء أن يستشف منها طبيعة الناس هناك و بيئتهم الاجتماعية، وقد جمع بوب كوربيت عدداً من هذه النكات المتداولة في هايتي، قائلاً: لقد لاحظتُ أن مفهوم الدعابة humor يعبر عن ثقافة مختلفة تماماً عن غيرها، فقد قضيت فترة من الوقت في النمسا وفي هايتي أيضاً.

ويمكن القول إن أنواع النكات التي يصادفها الواحد في إحدى هاتين الثقافتين مختلفة جداً عنها في الثقافة الأخرى، وفي أمريكا أيضاً، وحين تقرأ النكات الهايتية، التي نقدم بعضاً منها هنا، ستلاحظ أن حس الدعابة يتّسم بالحيوية في هايتي:

كان هناك رجلٌ على وشك أن يقتله أعداؤه السياسيون، فسألوه إن كان يريد أن يدخّن سيجارةً قبل أن يقتلوه. فرد عليهم الرجل السيئ الحظ، قائلاً: لا، فأنا تخليتُ عن التدخين، وهو ضار بصحتكم!

في يوم من أيام السبت، أعطى الأب ابنه خمسة غودات (ما قيمته دولار) وقال له: تعطي غودين منها للكنيسة غداً، أما الثلاثة الأخرى فتشتري بها آيس كريم لك، قفز الابن من ظهر حمار أبيه وأسرع ليشتري الآيس كريم، وقبل أن يصل إلى هناك، سقط من على الحمار وتناثرت النقود من جيبه، فجاء كلبٌ وابتلع غودين منها.. فقال الولد: أوه، أوه، يا للأسف! لقد ابتلع الكلب الغودين الخاصين بالكنيسة!

انتقل رجلٌ من العاصمة بورت . أو . برنس إلى مدينة أوكاي، ولم يكن متأكداً من الاستقرار للعيش هناك، لكنه صادف شخصاً في حانة فسأله عن الحياة في أوكاي، فقال لهُ رفيقه هذا: أوه، ماذا أقول لك، إنها مكان عظيم.

فعندما جئتُ، لم يكن باستطاعتي أن أنطق كلمةً واحدة، ولم يكن لديَّ شعر، ولا عمل، ولا طعام، فأعطوني فراشاً وطعاماً وساعدوني على العيش، والآن كما ترى أنا قوي وبصحة جيدة، ولديَّ عمل طيِّب، فتأثر الرجل القادم من العاصمة وقال له: هذا رائع.. متى أتيت إلى هنا؟ قال الرجل: لقد وُلدتُ هنا!

تناول شاب وفتاة وجبة طعام كبيرة في مطعم غالٍ في بيتيونفيل، وبعد الانتهاء، جاءهما النادل وسألهما: هل تريدان قهوة أمريكية أم قهوة هايتية؟ فطلبت الفتاة قهوة أمريكية، والشاب هايتية، فقال النادل: ستكون عندكم على الفور.

قالت الفتاة: آه.. إنه لمطعمٌ رائع! فالخدمة دقيقة جداً ولديهم كل شيء هنا! فوافقها رفيقها على ذلك، وبعد دقائق قليلة عاد النادل بكوبين، أحدهما صغير والآخر كبير، ووضع الكوب الكبير أمام الفتاة التي طلبت قهوة أمريكية والكوب الصغير أمام الشاب الذي طلب قهوة هايتية، ثم راح يملأ الكوبين معاً باحتفاء كبير من وعاء القهوة نفسه!

الـنـشـاط الـفـولـكـلـوري لـلـبـاحـث فـــؤاد جـمـيـل

١-٢

د. صباح نوري المرزوك

يعد الباحث فؤاد جميل المولود في مدينة العمارة عام ١٩٢٢م والمتوفى في بغداد ١٩٧١م من خيرة كتاب الفولكلور العراقي وقد نشأ القراء من المتابعين على ما يكتبه في جريدة البلد التي كان يصدرها عبد القادر البراك ببغداد في الستينيات، عرف عنه تمكنه من اللغة الانكليزية فقد درسها في الثانويات العراقية وفي جامعة بغداد، ونشر بحوثا ومقالات فيها، وصار خبيرا بالترجمة عنها، وقد خبر حياته مترجما اذ اصدر اكثر من خمسة عشر كتاباً مترجماً الى اللغة العربية أهمها كتاب في بلاد الرافدين تأليف ليدي درور الذي تناولته أقلام النقاد وكان الحديث عنه سجالاً في صحف الستينيات ومما يشار اليه انه جمع مقالاته وأحاديثه الإذاعية التي كان يبثها من إذاعة بغداد في كتاب صدر منه الجزء الأول عام ١٩٥٨م ولم تصدر بقية الأجزاء.

أقدم بين يدي القراء قائمة بالمقالات التي تناولت الموضوعات الفولكلورية والتي دبجها قلمه ورتب حسب السياق الهجائي وان الاطلاع عليها يدلل على ثقافة هذا الباحث وآفاق تطلعاته في المجال الفولكلوري.

١- آداب ترتيل القران الكريم (ج/البلد (بغداد)، ج١: ع٨٨، ١٩٦٣/١٢/١٧م، ج٢: ع٩٠، ١٩٦٣/١٢/١٩م).

٢- الاحتفال بالمولد النبوي الشريف (ج/البلد (بغداد)، ع١١٣، ١٩٦٤/١/١٦م).

٣- الاحتفال بعيد الشجرة (ج/البلد (بغداد)، ع٢٥٠، ١٩٦٥/٣/٩م).

٤-أساطير البادية: دلالتها التاريخية والاجتماعية والنفسية (م/التراث الشعبي (بغداد)، ع٨، السنة ١، نيسان ١٩٧٠م، ص٦٣-٧٧).

٥- الاستدلال والأداء في بوادي العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٥٦١، ١٩٦٦/٣/٢٨م).

٦- اسعد الأيام في حياة البدو (ج/البلد (بغداد)، ع٦٨٠، ١٩٦٦/٨/٢٢م).

٧- الاشتراكية عند بدو العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٩٩٥، ١٩٦٧/٩/١٧م).

٨- الأصل العربي في مأثوراتنا الشعبية (م/العربي (الكويت)، ع٦٤، آذار ١٩٦٤م).

٩- الأمثال البدوية في العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٦١٩، ١٩٦٦/٦/٩م).

١٠- أهمية الإبل عند البدو (ج/البلد (بغداد)، ع٩٨٩، ١٩٦٧/٩/١٠م).

١١- بدو العراق في الحل والترحال (ج/البلد (بغداد)، ع٧٨٦ ، ١٩٦٦/١٢/٢٣م).

١٢- البدو في سويعات حلوة: لا يعرفون الطبول والدفوف بل يعزفون على الرباب (م/الإذاعة والتلفزيون (بغداد)، ع٢٠، تشرين الأول ١٩٦٦م، ص١٥.١٤).

١٣- البدو ومعرفتهم آثار أقدام الإبل (ج/البلد (بغداد)، ع٢٤٤، ١٩٦٥/٣/٢م).

١٤- البدوي لماذا لا يعرف الموت (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٢١، ١٩٦٧/١٠/١٧م).

١٥- البكائيات في مأثوراتنا الشعبية (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٧، ١٩٦٤/١/٩م).

١٦- تربية الخيول العربية الأصيلة (ج/البلد (بغداد)، ع٨٥٨، ١٩٦٧/٣/٢٧م).

١٧- تقاليد الضيافة وآدابها لدى بدو العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٥٨٧، ١٩٦٦/٥/٣م).

١٨- الجذور التاريخية لبعض مأثوراتنا الشعبية (م/الإذاعة والتلفزيون (بغداد)، ع١، شباط ١٩٦٥م، ص١٠و٥٦).

١٩- حج بيت الله في مأثوراتنا الشعبية (ج/البلد (بغداد)، ع٢٧٤، ١٩٦٥/٤/٦م).

٢٠- حفلات الختان وليلة المحيا: عرض لألعاب الأطفال وقصصهم وأساطيرهم (ج/البلد (بغداد)، ع١٦٤، ١٩٦٤/٣/١٨م).

٢١- حلقات الذكر في بغداد (ج/البلد (بغداد)، ع٣١، ١٩٦٣/٩/٢١م).

٢٢- الحياة الزوجية المثالية لدى بدو العراق (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٣٢، ١٩٦٧/١٠/٣٠م).

٢٣- خرافات البدو في العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٧٠٥، ١٩٦٦/٩/٢٠م).

٢٤- الذبيحة او المنيحة في البداية (ج/البلد (بغداد)، ع٣١٧، ١٩٦٥/٦/٣م).

٢٥- ذوو الفكاهة في مأثوراتنا الشعبية: جحا او الملا نصر الدين (ج/البلد (بغداد)، ع٤٢، ١٩٦٣م، م/بغداد (بغداد)، ع٦، ١٩٦٣م، ص١٣و٢٣).

٢٦- الرقص الشعبي وعاء لعادات وأعراف وتقاليد الشعوب (ج/البلد (بغداد)، ع٦، ١٩٦٣/٧/٢٤م).

٢٧- رمضان في مأثوراتنا الشعبية (ج/الجمهورية (بغداد)، ع٣٨٢، ١٩٦٥/١/١٨م).

٢٨- الشعر الشعبي العامي العراقي «حديث عن الكرخي» (ج/البلد (بغداد)، ع٨٨٩، ١٩٦٧م).

٢٩- الشقاوة وأبو جاسملر ببغداد (ج/البلد (بغداد)، ج١: ع٤٧، ١٩٦٣/١٠/٢٤م، ج٢: ع٤٩، ١٩٦٣/١٠/٢٧م، ج: ع٥٠، ١٩٦٣/١٠/٢٨م).

٣٠- الشمائل البدوية (م/التراث الشعبي (بغداد)، ع٣، السنة ٣، تشرين الثاني ١٩٧١م، ص٢٦.٧).

٣١- الشيم البدوية في أنحاء العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٢٦١، ١٩٦٥/٣/٢٢م).

٣٢-صفحات لم تنشر من عادات وأعراف المجتمع العراقي: الأساطير عند بدو العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٦٤٤، ١٩٦٦/٧/١٠م).

٣٣- صفحات من الفولكلور العراقي: جذور أساطير البدو في العراق (ج/البلد (بغداد)، ع ٩٧٦، ١٩٦٧/٨/٢١م).

٣٤- الصلبة والطب البدوي (م/التراث الشعبي (بغداد)، ع٥، كانون الثاني ١٩٧٠م، ص٤١.٣٣).

٣٥- صور باسمة من الجيل الماضي «حديث عن حبزبوز» (ج/البلد (بغداد)، ع٩٢، ١٩٦٣م).

٣٦- صور باسمة من الجيل الماضي «عن الخطبة وحفلات الزفاف» (ج/البلد (بغداد)، ج١: ع٩٩، ١٩٦٣/١٢/٣٠م، ج٢: ع١٠١، ١٩٦٤/١/١م).

٣٧- ضيافة البدو في العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٩٧٩، ١٩٦٧/٨/٢٩م).

٣٨- الطب البدوي بالعراق (ج/البلد (بغداد)، ع٧٦٥، ١٩٦٦م).

٣٩- الطرق الصوفية في العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٣٤، ١٩٦٣/٩/٢٨م).

٤٠- الطفولة في الجيل الماضي (ج/البلد (بغداد)، ع١٤٩، ١٩٦٤م).

٤١- العراضة رقصة في الحرب (ج/البلد (بغداد)، ع٢٢٦، ١٩٦٥/٢/٩م).

٤٢- عندما خرج الشيخ عبد القادر الكيلاني يقود مظاهرة (ج/البلد (بغداد)، ع٢٢٣، ١٩٦٥/٢/٦م).

٤٣- الغزو في البادية (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٤٩، ١٩٦٧/١١/٢٠م).

٤٤- الغناء عند بدو العراق (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٠٣، ١٩٦٧/٩/٢٦م).

٤٥- فرسان المقام العراقي في الجيل الماضي وأوائل هذا القرن: احمد زيدان (ج/البلد (بغداد)، ج١: ع١، ١٣/٧/١٩٦٣م، ج٢: ع٢، ١٥/٧/١٩٦٣م).

٤٦- فرسان المقام العراقي: رشيد القندرجي (ج/البلد (بغداد)، ع١٤، ١٢/٨/١٩٦٣م).

٤٧- الفروسية في البادية (ج/البلد (بغداد)، ع٤٣٧، ١٩٦٥/١٠/٢٧م).

٤٨- الفروسية في بوادي العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٥١١، ١٩٦٦/١/٢٧م).

٤٩- فلسفة الحياة والموت في مأثورات البادية (م/التراث الشعبي (بغداد)، ع٢، تشرين الأول، ١٩٦٩م، ص٢٣.١٤).

٥٠- فولكلور البادية والريف (ج/البلد، ع١٣٦، ١٢/٢/١٩٦٤م).

٥١- الفولكلور العربي وفنون المعاصرة: الحكايات الشعبية (ج/البلد (بغداد)، ع٧، ٢٧/٧/١٩٦٣م).

٥٢- الفولكلور وتطوير فنونا المعاصرة (م/حوار (بيروت)، ع٥، السنة١، تموز وآب ١٩٦٣م، ص٨٣.٧٤).

٥٣- في الضيافة: لمحات من الفولكلور البدوي (ج/الجمهورية (بغداد)، ع٣٧١، ١٩٦٥/١/٦م).

٥٤- القافلة البدوية في الصحراء (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٥٤، ١٩٦٧/١١/٢٦م).

٥٥- القضاء عند البدو في العراق (ج/البلد (بغداد)، ع٧٣٣، ١٩٦٦/١٠/٢٣م).

٥٦- القيم الأخلاقية في البادية العراقية (ج/البلد (بغداد)، ع١٠٦٠، كانون الأول ١٩٦٧م).

٥٧- كيف يتم أعداد الطفل البدوي للحياة (ج/البلد (بغداد)، ع٨٢٩، ١٩٦٧م).

٥٨- لكل «فولكلورية» أصل: (انا المسجينة إنا، انا المظيليمة إنا، انا الباعوني هلي بالنوط والوعدة سنة) (م/الفكاهة (بغداد)، ع٥، ١٩٦٦/٩/١٧م، ص٣).

٥٩- لكل «فولكلورية» أصل: (اواعدك بالوعد واسكيك يا كمون) (م/الفكاهة (بغداد)، ع٨، ١٩٦٦/١٠/٨م، ص٣).

٦٠- لكل «فولكلورية» أصل: (باب بغداد) تنسد وحلوك الناس ما تنسد (م/الفكاهة (بغداد)، ع٧، ١٩٦٦/١٠/١م، ص٣).

٦١- لكل «فولكلورية» أصل : بس لا يتعلك بأمريكا (م/الفكاهة (بغداد)، ع٤٢، ١٩٦٧/٦/٣م، ص٤.٣).

٦٢-لكل «فولكلورية» أصل: بسنة الوبه صرنه طبلجية (م/الفكاهة (بغداد)، ع٢٩، ١٩٦٧/٣/٤م، ص٣).

٦٣- لكل «فولكلورية» أصل: بمناسبة عيد الأضحى المبارك وحج بيت الله الحرام: صورة قلمية من حياة الأجيال العراقية الماضية (م/الفكاهة (بغداد)، ع٣٢، ١٩٦٧/٣/٢٥م، ص٣و٣٢).

٦٤- لكل «فولكلورية» أصل: تالي الليل تسمع حس العياط (م/الفكاهة (بغداد)، ع٩، ١٩٦٦/١٠/١٥م، ص٣).

٦٥- لكل «فولكلورية» أصل: ثلثين الجنة لـ(هادينا) وثلث الـ(كاكه احمد) واكراده!! (م/الفكاهة (بغداد)، ع٤٧، ١٩٦٧/٧/٨م، ص٣و١٩).

٦٦-لكل «فولكلورية» أصل: جثر الحجي مايدلي التمر بالميزان (م/الفكاهة (بغداد)، ع٣٨، ١٩٦٧/٥/٦م، ص٣و٢٥).

٦٧- لكل «فولكلورية» أصل: حمد.. يحمود: شيخ الخزاعل؟ (م/الفكاهة (بغداد)، ع٣٣، ١٩٦٧/٤/١م، ص٤.٣).

٦٨-لكل «فولكلورية» أصل: خو مو جابو اسم خالك: (احمد حبزبز) جوه؟! (م/الفكاهة (بغداد)، ع٢٠، ١٩٦٦/١٢/٣١م، ص٣).

٦٩- لكل «فولكلورية» أصل: خو موصارت قصة منارة الكفل يا مولانا (م/الفكاهة (بغداد)، ع١١، ١٩٦٦/١٠/٢٩م، ص٣).

اصـــــدارات

الـثـقـافـة الـشـعـبـيـة.. مجـلـة جـديـدة في عـالـــم الـفـولـكـلـور

المدى الثقافي

أصدر أرشيف الثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر في مملكة البحرين مجلة فلكلورية جديدة تحت اسم (الثقافة الشعبية) بالتعاون مع المنظمة الدولية للفن الشعبي.

ويرأس تحرير المجلة الأستاذ الباحث الشاعر علي عبد الله خليفة وهو كاتب مرموق في حقل الدراسات الشعبية وقد أسس قبل هذا مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، ورأس تحرير الأعداد الأولى من مجلته (المأثورات الشعبية)، وبذلك فقد عمل الأستاذ خليفة على إصدار مجلة فصلية متخصصة بالدراسات الشعبية في البحرين لتطل من خلالها على العالم العربي وعلى الإنسانية، واذ تهنئ صفحة (الثقافة الشعبية) الأستاذ خليفة وهيئته العلمية والهيئة الاستثمارية وهيئة التحرير بهذا الإصدار الجاد الذي هيأ لدراسة الثقافة الشعبية وموضوعاتها الثرية المتنوعة نجد ان من الضروري ان يطلع القارئ العراقي على أعدادها وان يسهم الدارسون العراقيون الفولكلوريون فيها فهم من أكثر الباحثين دراية ونشاطاً وحماساً لموضوعاتهم وعنوان المجلة هو : مملكة البحرين ص.ب ٥٠٥٠-المنامة، وعنوانها الالكتروني: www.folkcoltoebh.org .

من موضوعات العدد الثالث افتتاحية العدد التي كتبها أ.د. محمد جابر الانصاري وهي بعنوان (الثقافة الشعبية.. رسالة التراث من البحرين الى العالم) و(منزلة الثقافة الشعبية في الأوساط العربية) د. نور الهدى بادسي، (عادات وتقاليد الزواج في قرى البحرين) لسوسن إسماعيل، (أغاني السامر السيناوي في عصر العولمة) د. إبراهيم عبد الحافظ، (أغاني أطفال البحرين الشعبية) د. عبد القادر فيدوح، (ماهية الثقافة ودورها في تعريف الرقص الشعبي) د. حسام محسب، (ملابس الرجال في البحرين) عبد الله عمران، إضافة الى متابعات الجديد في الثقافةالشعبية في العالم العربي.

كما حرر أ.د. محمد التوبري محور العدد الذي جاء بعنوان (المنهج في دراسة الثقافة الشعبية) وساهم فيه مع الذوات أ.د. محمد الجوهري، أ.د. سعد الصوبان، أ.د. نمر سرحان، أ.د. شهرزاد قاسم حسن، أ.د. مصطفى جاد، أ.د. محمد غاليم بحضور السيدة كارمن باديلا رئيسة المنظمة الدولية للفن الشعبي والأستاذ علي عبد الله خليفة الأمين العام المساعد لإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.